

السيد حسين الخادمي الإصفهاني

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه ونسبه (١)

السيد حسين ابن السيد جعفر الخادمي الإصفهاني، وينتهي نسبه إلى الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

ولادته

ولد في الثالث من شعبان 1319 هـ بمدينة إصفهان في إيران.

من أساتذته

الشيخ محمد حسين الغروي النائيني، السيد أبو الحسن الموسوي الإصفهاني، الشيخ محمد رضا النجفي الإصفهاني، الشيخ ضياء الدين العراقي، الشيخ محمد جواد البلاغي، السيد علي المجتهد النجف آبادي، الشيخ علي المدرّس اليزدي، السيد أبو تراب الخونساري، السيد محمد النجف آبادي.

من تلامذته

الشيخ حسين المظاهري، الشيخ مرتضى المقتدائي، السيّد حسن الفقيه الإمامي.

من صفاته وأخلاقه

- 1- تواضعه: كان شديد التواضع مع الناس بحيث يعطيهم الفرصة ليطرحوا آراءهم بحريّة تامّة وبدون تقيّد.
- 2- بساطة عيشه: كان يعيش حياة البساطة والزهد في جميع مجالات حياته - في المأكل والملبس والمسكن - مبتعداً عن الإسراف والتبذير، وكان شديد الاحتياط في صرف الأموال الشرعية من بيت المال.
- 3- ولاؤه لأهل البيت (عليهم السلام): كان كسائر علماء الشيعة الأعلام في تعلّقه بالأئمّة (عليهم السلام)، وقد جاءه هذا الحبّ والتعلّق نتيجة التجائه إلى الأئمّة (عليهم السلام) خلال المواقف الصعبة الكثيرة التي مرّ بها خلال حياته، وكانوا (عليهم السلام) فيها المنقذ والملاذ له من تلك الشدائد.
- 4- عبادته: كان ملتزماً بإقامة صلاة الجماعة في أوّل وقتها، ولم ينقطع عن إقامتها إلّا في أواخر أيّام عمره الشريف؛ بسبب كبر سنّه وسوء وضعه الصحي، وكان مواظباً على أداء صلاة الليل وقراءة القرآن الكريم والتهجّد وقراءة زيارات الأئمّة (عليهم السلام)، ولديه في شهر رمضان المبارك برنامج خاصّ للعبادة، بضمنه ختم القرآن الكريم، حيث كان يقوم بختمه عدّة مرّات خلال الشهر.
- 5- اهتمامه بالتبليغ: اهتمّ بأمر الوعظ والإرشاد اهتماماً بليغاً، وقد كانت مجالسه ممتلئة بحضور الناس من مختلف المستويات، وفي زمانه ازداد نشاط الحركة البهائية في مدينة إصفهان، وقد تصدّى لأفكارهم المنحرفة؛ إيماناً منه بضرورة تأدية واجبه الشرعي تجاه هذه الفرقة الضالّة.
- 6- سعيه في قضاء حوائج الناس وحلّ مشاكلهم: كان ملجأً لأصحاب المشاكل والحاجات؛ لأنّه كان يستقبل شرائح المجتمع كافّة، ويستمع إلى مشكلاتهم ويساعدهم على حلّها.

من مشاريعه

- 1- بناء مسجد في مدينة إصفهان، وفي جزيرة قشم، وفي مدينة هرمز.
- 2- أسّس مكتبة عامّة في مسجد السيّد الخادمي في مدينة إصفهان.
- 3- أسّس مكتبة في المؤسّسة الأحمدية لنشر الثقافة الإسلامية.

4- تجديد بناء المدرسة العربية التي سُمّيت بعد وفاته باسمه.

5- تشكيل الجمعية الصادقية لرعاية المعلولين والمقعدين.

6- إنشاء المؤسسة الأحمدية لنشر الثقافة الإسلامية.

7- بناء مستشفى الإمام الحسن العسكري الخيرية.

8- تشكيل لجنة الإمام صاحب الزمان الخيرية.

9- أسّس مكتبة مدرسة المُلّا عبد الله.

من مؤلفاته

طريقة السعادة في الردّ على المذاهب الباطلة، تقارير بحوث الشيخ النائيني في الفقه، قائد السعادة في إثبات نبوة النبي محمّد (صلى الله عليه وآله)، حاشية على كتاب الطهارة والصلاة للشيخ رضا الهمداني، رسالة في اللباس المشكوك إلى قواطع الصلاة، رسالة في حقّ الزوجة في الإرث، عدم إرث الزوجة من الأموال، البراءة والاستصحاب.

وفاته

تُوفّي (قدس سره) في الثامن عشر من جمادى الثانية 1405 هـ بمدينة إصفهان، ثم نُقل جثمانه الطاهر إلى مشهد المقدّسة، ودُفن بجوار مرقد الإمام الرضا (عليه السلام).

1- أنظر: مستدرك أعيان الشيعة 1/ 30.